الصباح الدولية
15
العدد 3686 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 13 شوال 1441 - الموافق 5 يونيو 2020
Friday 5 June 2020 - No.3686 - 13 th Year

رؤساء الولايات المتحدة السابقين يدينون التمييز العنصري

# كارتر : نحن مسؤولون عن خلق عالم يسوده السلام والمساواة

جيمي كارتر وبيل كلينتون وجورج بوش وباراك أوباما

اشتباكات مع الشرطة في لندن

عواصم - «وكالات» : بعد مقتل جورج فلويد، وهو مواطن أمريكي أعزل من ذوي البشرة السمراء، على أيدي شرطي أبيض، أدلى جميع الأحياء من رؤساء الولايات المتحدة السابقين، بتصريحات تدين العنصرية المستمرة في البلاد.

وأصدر كل من جيمي كارتر وبيل كلينتون وجورج دبليو بوش وباراك أوباما، بيانات تدين استمرار عدم المساواة والتمييز ضد ذوي البشرة السمراء في الولايات المتحدة.

وبدا الكثير منهم ينتقدون الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشكل مباشر أو غير مباشر. وقد أدان ترامب مقتل فلويد في العديد من المرات، ولكنه تعرض لانتقادات بسبب عدم اتخاذه موقف ضد العنصرية، وإظهاره لتفهم غضب المواطنين من وحشية الشرطة ضد الأمريكيين من ذوي الأصول الأفريقية.

وقال الرئيس الأسبق جيمي كارتر في بيان له الأربعاء، إنه يجب بذل المزيد لمعالجة نظام الشرطة والعدالة التمييزي العنصري، معربا عن إدانته لـ «الفوارق الاقتصادية غير الأخلاقية بين ذوي البشرة البيضاء وذوي البشرة السمراء».

وقال كارتر: «نحن مسؤولون عن خلق عالم يسوده السلام والمساواة، من أجلنا ومن أجل الأجيال القادمة».

من ناحية أخرى، قال جورج دبليو بوش في بيان له الثلاثاء: «ما زال فشلاً ذريعاً أن يتعرض الكثير من الأمريكيين من ذوي الأصول الأفريقية، ولا سيما شباب الأمريكيين من ذوي الأصول الأفريقية، لمضايقات وتهديدات في بلدهم».

بينما أدلى باراك أوباما، وهو الرئيس الأمريكي الوحيد من ذوي أصول أفريقية، بالعديد من التصريحات منذ مقتل فلويد. وقال إن موجات الاحتجاجات تمثل «إحباطا حقيقيا وشرعياً على مدى عقود، من الفشل في إصلاح ممارسات الشرطة ونظام العدالة الجنائية الأوسع نطاقاً».

في الوقت نفسه، وصف بيل كلينتون مقتل فلويد بأنه «الأحدث في سلسلة طويلة من المآسي والظلم، وتذكير مؤلم بأن عرق الشخص مازال يحدد كيف سيتم التعامل معه في كل جانب من جوانب الحياة الأمريكية تقريبا».

من جهته رد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على بيان أصدره وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس بشأن الاضطرابات الحالية التي تشهدها البلاد.

ووصف ترامب في تغريدة عبر حسابه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي، ماتيس في وقت متأخر الأربعاء، بأنه «أكثر جنرال ميالغ في تقديره على مستوى العالم»، مدعيا أنه فصله من منصبه رغم أن ماتيس قدم استقالته علنا.

وقال ترامب: «طلبت منه خطاب استقالته، وسررت كثيرا بذلك». وأضاف «لم أحب أسلوب قيادة (ماتيس) وكثيرا من الأمور الأخرى الخاصة به، ويتفق معي كثيرون، إنني مسرور لأنه رحل».

وكان ماتيس أصدر بياناً استثنائياً أمس، قال فيه إن نهج قيادة الرئيس دونالد ترامب هو المسؤول عن الاضطرابات الحالية في البلاد.

وقال في البيان الذي نشرته مجلة «ذا اتلانتيك» الأمريكية: «دونالد ترامب أول رئيس أراه في حياتي لا يحاول توحيد الأمريكيين- ولا يتظاهر حتى بأنه يحاول، وبدلا من ذلك يحاول أن يبث الفرقة بيننا».

وأضاف «نشهد تداعيات 3 أعوام من هذه الجهود المتعمدة، نشهد نتائج 3 أعوام من دون قيادة راشدة». ودعا وزير الدفاع السابق المواطنين الأمريكيين إلى رفض أهل السلطة الذين يسخرون من دستور بلادنا، ومحاسبتهم.

من جانب آخر أفادت الشرطة البريطانية أمس الخميس، بأنها اعتقلت 13 شخصا أثناء مظاهرات خرجت في لندن الأربعاء احتجاجا على وفاة اللامريكي من أصل أفريقي جورج فلويد في الولايات المتحدة.

وتجمع مئات الأشخاص أمس بوسط لندن بالقرب من البرلمان، حيث اشتبك متظاهران على الأقل مع عناصر من الشرطة قبالة البوابات الأمنية لداونينغ ستريت، الشارع الذي يقع فيه المقر الرسمي لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

وبحسب ما جاء في الصور التي نشرتها شبكة «سكاي نيوز» تعرض أحد رجال الشرطة للكم أثناء الاشتباكات، ودفعت الأحداث السلطات لتعزيز الأمن في منطقة داونينغ ستريت وقرب مقار الوزارات لاحتواء الحشود.

وتحولت العديد من المدن الأمريكية إلى مسرح للاحتجاجات منذ وفاة فلويد الأسبوع الماضي على يد شرطة مينيسوتا أثناء محاولة اعتقاله.

كما وصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وفاة المواطن الأمريكي من أصل أفريقي جورج فلويد على يد ضابط شرطة بالولايات المتحدة، بـ «مروع» و «لا يغتفر»، لكنه أكد في نفس الوقت أن على الاحتجاجات يجب أن تكون سلمية.

وقال الزعيم المحافظ في مجلس اللوردات البريطاني الأربعاء: «أعتقد أن ما حدث في الولايات المتحدة كان مروعاً، ولا يغتفر، رأيناه جميعاً على شاشاتنا وأتفهم تماماً حق الناس في الاحتجاج على ما حدث».

واستطرد جونسون «إلا أنني أعتقد أيضاً أن على الاحتجاجات أن تكون سلمية وعقلانية».

ولا تزال الاحتجاجات على مقتل فلويد في الولايات المتحدة، أين فرض حظر التجول في 40 مدينة على الأقل، مستمرة بعد أكثر من أسبوع من وفاته مختنقا بعد ضغط شرطي أبيض على رقبته أثناء محاولة اعتقاله للاشتباه في استخدامه ورقة مالية مزورة بقيمة 20 دولاراً في سوبر ماركت.

من جهة أخرى قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كايلي ماكيناني إن وزير الدفاع مارك إسبر لا يزال في منصبه الأربعاء بعدما أثيرت تكهنات بأن الرئيس دونالد ترامب يريد إبعاده بسبب تصريحات له عن الاحتجاجات التي تشهدها البلاد.

وقالت ماكيناني في إيجاز صحافي: «حتى الآن، الوزير إسبر لا يزال في منصبه وإذا قرر الرئيس ذلك فيه سنعلم جميعاً بهذا في المستقبل».

وفي وقت سابق من الأربعاء قال إسبر إنه «لا يدعم التذرع بقانون التمرد لنشر قوات عسكرية عاملة لإخماد الاضطرابات في الوقت الحالي».

كما قال إنه «لم يكن يعلم بإشراكه في الصورة ذات المغزى السياسي التي التقطت لترامب يوم الاثنين أمام كنيسة محترقة جزئياً في الجهة المقابلة للبيت الأبيض».

وقالت ماكيناني إن «المحتجين على مقتل جورج فلويد بيد الشرطة، ابتعدوا من أمام الكنيسة التاريخية قبل أن يترجل ترامب وأعضاء إدارته وكبار مساعديه إلى هناك بمن فيهم هي شخصياً، لأن المدعي العام وليام بار، أمر بتوسيع نطاق دائرة تأمين البيت الأبيض في وقت سابق من ذلك اليوم».

وأضافت ماكيناني «كانت ساعة مبكرة من الظهيرة، لاحظ إن المكان لم يخل، أعطى الأمر بإخلاء المكان، ونفذ الأمر».

من جهتها أعلنت عضو مجلس الشيوخ الأمريكي إيمي كلوبوشار الأربعاء أن المدعي الذي يحقق في وفاة جورج فلويد في مينيابوليس أعاد توصيف الوقائع وسيوجه إلى الشرطي الذي جثا على عنق فلويد، تهمة جريمة قتل من الدرجة الثانية، واتهام الشرطيين الثلاثة الآخرين أيضاً.

وكتبت كلوبوشار على تويتر أن «مدعي عام مينيسوتا كيث اليسون سيشدد الاتهام ضد الشرطي ديريك شوفن في مقتل جورج فلويد إلى جريمة من الدرجة الثانية وسيوجه اتهامات أيضا إلى الشرطيين الثلاثة الآخرين»، مؤكدة «أنها خطوة مهمة أخرى للقضاء».

واتهم شوفن في الاسبوع الماضي، بارتكاب جريمة من الدرجة الثالثة.

من ناحية أخرى كشف تقرير تشريح طبي رسمي للامريكي من أصل افريقي جورج فلويد، الذي لقي حتفه على أيدي قوات الشرطة في مدينة مينيابوليس الأمريكية، انه كان مصابا بكورونا عند وفاته.

وأشار التقرير، المؤلف من 20 صفحة، والذي صدر أمس الأربعاء بموافقة أسرة الضحية البالغ من العمر 46 عاما، إلى أن الإصابة لم تكن سببا في الوفاة.

ولفت التقرير إلى أن التشخيص كان معروفاً منذ الثالث من أبريل، وأن فلويد لم يكن «على الأرجح» لديه أعراض.

وكشف تشريح الجثة أن رئتي الضحية بدت صحية، وكان لديه بعض الضيق في شرايين القلب.

وكان تقرير سابق للطب الشرعي، تم نشره الإثنين الماضي، أظهر أن فلويد توفي نتيجة أزمة قلبية.

يذكر أن وفاة فلويد في الـ25 من مايو الماضي صنفت على أنها جريمة قتل.

وتوفي فلويد نتيجة إصابته بالاختناق تبعته نوبة قلبية بعدما ضغط شرطي بركبته على عنقه وهو مستلق على الأرض لمدة تسع دقائق تقريبا.

وكانت الشرطة ألقت القبض عليه بمدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا، للاشتباه في دفعه ورقة نقدية مزيفة من فئة 20 دولاراً.

- ترامب رداً على ماتيس: جنرال مبالغ في تقديره وفصلته من منصبه
- اعتقال 13 شخصاً في لندن أثناء احتجاجات ضد مقتل فلويد
- جونسون: مقتل الأمريكي فلويد «مروع» و «لا يُغتفر»
- البيت الأبيض: وزير الدفاع مارك إسبر مستمر في منصبه
- إيمي كلوبوشار : تشديد الاتهام ضد رجال الشرطة الأربعة في قضية جورج فلويد

# السنغال: متظاهرون يشتبكون مع الشرطة احتجاجاً على قيود كورونا

مظاهرات في السنغال

«وكالات» : أضرم محتجون في دكار النار في إطارات سيارات وألقوا الحجارة على قوات الأمن مساء الأربعاء، احتجاجا على حظر التجول الليلي المفروض منذ نحو 3 أشهر بسبب جائحة فيروس كورونا.

وجاءت الاضطرابات في العاصمة السنغالية بعد احتجاجات مماثلة في مدينة توبا في الليلة السابقة، حيث أشعلت حشود النار في سيارة إسعاف وقذفت قوات الأمن بالحجارة وتعرضت مبان إدارية للنهب.

وقال أحد سكان وسط دكار طالباً عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية «نزل الشبان إلى الشوارع بعد بدء حظر التجول واشتبكوا مع ضباط الشرطة وقذفوهم بالحجارة وأشعلوا النار في الإطارات».

وقال مسؤول بمنطقة كاولاك في جنوب البلاد إن المنطقة شهدت احتجاجات أيضاً، ولم تواجه حكومة السنغال معارضة كبيرة لتعاملها مع الجائحة، غير أن الاقتصاد تضرر بشدة بسبب إجراءات منها حظر التجول الليلي وحظر السفر بين الأقاليم.

وسجلت السلطات السنغالية حوالي 4000 إصابة بمرض كوفيد19- من بينها 45 وفاة، وكانت دكار وتوبا، وهما مركزان تجاريان، الأشد تضررا.

وتسلط الاضطرابات في دكار وتوبا الضوء على المعضلة التي يواجهها العديد من دول جنوبي الصحراء الكبرى، حيث تلحق الإجراءات التي تتخذها الحكومات لحماية صحة المواطنين الضرر أيضا بمعايش الملايين الذين يعملون في القطاع غير الرسمي وهو ما يؤجج التوتر.

بيونغ يانغ تهدد بالانسحاب من اتفاقية عسكرية مع سول

# كوريا الشمالية تدين وصف بومبيو للصين بأنها «تهديد للغرب»

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

بيونغ يانغ - «وكالات» : أدانت كوريا الشمالية تعليق وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو لإحدى الشبكات التلفزيونية، والذي وصف فيه الصين بأنها «تهديد للغرب»، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن متحدث باسم الشؤون الدولية في اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري، الحزب الرئيسي والحاكم في البلاد.

ورأت بيونغ يانغ تفسير هجمة بومبيو على القيادة الصينية، في إطار الفكر الاشتراكي، على أنها «حماقة»، وأن الولايات المتحدة ستهاجم أيديولوجية وقيم كوريا الشمالية أيضا، وفقا لوكالة أنباء «بلومبرغ» الأمريكية مساء الأربعاء.

وأضافت «الحقيقة التي جرى لي عنقها في الولايات المتحدة هي وجود محتجين أمام البيت الأبيض»، وأن الحكومة الأمريكية تهدد بقمعهم.

وجاء تعليق وزير الخارجية الأمريكي مؤخرا بعدما كان أعلن الأسبوع الماضي، أن الإدارة الأمريكية لم تعد تنظر إلى هونغ كونغ على أنها منطقة تابعة للصين تتمتع بحكم شبه ذاتي.

من ناحية أخرى هددت كوريا الشمالية بالانسحاب من اتفاقية عسكرية مع كوريا الجنوبية، ما لم تتحرك الحكومة في سيؤول ضد نشطاء يبعثون بمنشورات إلى أراضي الجارة المنعزلة في الشمال.

وقالت كيم يو جونغ، شقيقة زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، في بيان أوردته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية إن «السلطات في كوريا الجنوبية ستدفع الثمن إذا ما سمحت باستمرار هذا الوضع ، مع تقديم الأعذار فحسب».

وأضافت أنه «لا يمكن للنية الحسنة والمصالحة أن يسيرا معا في ظل هذه الأنشطة العدوانية».

يشار إلى أن كيم يو جونغ هي نائب مدير اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية، وكانت تشير في تهديدها إلى منشورات مناوئة لبلادها جرى إرسالها عبر الحدود بين الجارتين الأسبوع الماضي، من قبل مجموعة من المنشقين من كوريا الشمالية، بحسب ما أوردته وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية.

وجرى إرسال حوالي 50 الف منشور، تتضمن انتقادات لزعيم كوريا الشمالية بسبب تهديده بـ «تحركات فعلية صاعقة بسلاح نووي استراتيجي جديد».